# من 10 نقاط .. مكتب السوداني ينشر بياناً مشتركاً حول الاتفاق مع اسبانيا

نشر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الخميس، بياناً مشتركاً حول الاتفاقات بين السوداني ونظيره الإسباني بيدرو سانشيز خلال الزيارة التي يجريها الأخير إلى بغداد حالياً، وتضمن 10 نقاط حول مجمل العلاقات بين البلدين.

وذكر المكتب في بيان مشترك، أن السوداني التقى سانشيز، اليوم، في بغداد، وأكد "الرئيسان الحالة الممتازة للعلاقات الثنائية بين جمهورية العراق ومملكة إسبانيا، انطلاقاً من العلاقات التاريخية بين البلدين وشعبيهما، واتفقا على مواصلة العمل معاً ومواصلة تعميق العلاقات الثنائية، وقررا بدء الاتصالات من أجل عقد اجتماع جديد للمشاورات السياسية، من أجل مناقشة الأمور ذات الاهتمام المشترك".

وأشار إلى أن "العلاقات بين العراق وإسبانيا تتمتع بإمكانات واسعة للتنمية، بما في ذلك مجالات الدفاع والأمن والبنية التحتية والنقل وإدارة المياه"، واتفق "الرئيسان على مواصلة تنويع العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية من خلال تشجيع مشاركة إسبانيا في إعادة إعمار العراق وتحديث اقتصاده، واتفقا أيضاً على عقد اجتماع للجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة (JETCO) في بغداد عام

2024، من أجل مواصلة تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية".

وأضاف أن "إسبانيا تسهم بنشاط في الجهود الدولية غير القتالية لتطوير قدرات القوات المسلحة العراقية، سواء في إطار التحالف الدولي ضد داعش (عملية العزم الصلب) أو في جهود الناتو لهزيمة داعش، وبناء قوات مسلحة ومؤسسات أمنية عراقية حديثة وجيدة الإعداد من خلال بعثة الناتو في العراق (NMI) التي تولّت إسبانيا في قيادتها 24 أيار 2023".

وتابع البيان المشترك أن "العراق ملتزم بضمان قيام القوات الدولية بمهامها بأمن وسلام، ويؤكد أن هذه القوات موجودة بناءً على طلب من الحكومة العراقية وعملها يعود بالفائدة على الشعب العراقي والمجتمع الدولي".

وسلط الرئيسان "الضوء على الجهود التي تبذلها إسبانيا داخل الاتحاد الأوروبي ومجموعة العشرين والأمم المتحدة لتعزيز التعددية الفعالة والتضامن والاحترام العالمي لحقوق الإنسان، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتمكين المرأة والشباب على نطاق عالمي، وتعزيز السلام والأمن والاستقرار من خلال الحوار، والدفاع عن نظام دولي قائم على القواعد، والدعم الاقتصادي للدول النامية ومكافحة الإرهاب".

واتفق الرئيسان على "أهمية مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة (مؤتمر بغداد) كأداة دبلوماسية لمنع تصعيد العنف في المنطقة وكإطار لتعزيز التعاون الإقليمي وحل النزاعات"، وثمّنت إسبانيا "الدور المحوري للجهود العراقية لتسهيل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إيران والمملكة العربية السعودية".

ورحب العراق وإسبانيا بـ"قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة الصادر في 22 كانون الأول 2023، الذي يدعو إلى تهيئة الظروف لوقف مستدام للأعمال العدائية في غزة"، ودعا البلدان "بشكل مشترك إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، ويعتقد الرئيسان أنه من الضروري توفير منظور سياسي ذي مصداقية لإنهاء الصراع على أساس قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة".

واتفق العراق وإسبانيا على " مواصلة العمل من أجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا بما يتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة".

واتفق الرئيسان على أن "حالة الطوارئ المناخية تشكل تهديداً مباشراً ووجودياً للمجتمع العالمي

ولأسباب عيش الإنسان، الأمر الذي يتطلب عملاً قوياً وطموحاً من قبل جميع البلدان، وأعربا عن قلقهما إزاء تأثير الجفاف، الذي تفاقم بسبب تغير المناخ وما صاحبه من آثار خطيرة على أراضيهما".

وبحث العراق وإسبانيا "إمكانيات تعزيز تعاونهما في المشاريع الثنائية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي".

وأعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أن "العراق سينضم إلى التحالف الدولي لمواجهة الجفاف المناخ بتغير المعني المتحدة الأمم مؤتمر في والسنغال إسبانيا أطلقتها مبادرة وهي ،(IDRA) لبناء وفعالية ًوتعاونا ً تنسيقا أكثر عالمي عمل لتوفير الملحة للحاجة تستجيب التي ،(COP27) القدرة على مواجهة الجفاف على المستوى العالمي، والمستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، وتهدف إلى تعزيز العمل السياسي لدعم البلدان والمدن والمجتمعات".

واتفق الرئيسان على "تطوير العلاقات بينهما في مجال التعليم العالي وتعليم اللغة الإسبانية، علاوة على ذلك، وفي ما يتعلق بتعزيز اللغة الإسبانية، شاركت إسبانيا رغبتها في تنشيط توسعة معهد سرفانتس في بغداد، من أجل إطلاق برنامج لتدريب المعلمين".

كما اتفقا على "تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الأخرى ذات الاهتمام المشترك، مثل التعاون في شؤون العدالة، ومكافحة الفساد، والسياحة، والصحة، والرياضة، والتراث التاريخي والثقافة".